

جمعة الثورة أولاً ... نتائج ودلالات .. محمد السروجي



الجمعة 8 يوليو 2011 12:07 م

08/07/2011

محمد السروجي :

حالة من القلق والترقب والحذر بل والشعور بالخطر على ثورة 25 يناير ومكتسباتها غير المسبوقة انتابت عموم المصريين من كافة التيارات السياسية والقوى الشعبية بعد الشهور الست الأولى من عمر ثورتنا المجيدة ، حين انشغلت القوى المشاركة والصانعة للثورة باستحقاقاتها الثورية ومكاسبها الشخصية فتسرب الخطر إلى قلب الثورة مهدداً بانهيار البيت على من فيه ، لذا كانت جمعة الثورة أولاً التي تنادى فيها خلاصاء الوطن تحت شعار مصر أولاً و الثورة أولاً]

نتائج ودلالات

يقظة الحس الثوري والضمير الوطني لدى عموم المصريين الشرفاء وطرح الحسابات الشخصية جانباً والألتفاف حول الثورة ومصر أولاً .
الاطمئنان لمستوى اللياقة الثورية بسرعة التلبية لنداء الوطن وتجاوز الخلافات في الرؤى والمواقف والمرجعيات .
الإصرار على إعادة عرض المطالب الثورية حتى لا تنحرف البوصلة ونشغل بالشكليات بعيداً عن جوهر الإصلاح .
الإصرار على تطهير البلاد ومؤسساتها " القضاء و الشرطة وحكومة شرف من بقايا النظام المخلوع" .
التأكيد على سرعة محاكمة الرئيس المخلوع وحكومته وأسرتهم رداً للمظالم وإعادة للحقوق وتعزيزاً للثقة في المجلس العسكري الحاكم الفعلي الذي نقدره ونجده ، لكن يبقى الإعزاز على قدر الإنجاز .
ضرورة حماية الثورة من التهديدات المحلية والإقليمية والدولية التي تسعى لإشاعة الفوضى وإجهاض الثورة .
ضرورة تجنب الاشتباك الخشن بين القوى السياسية والحرص على لم الشمل ووحدة الصف حفاظاً على الوقت والجهد بل والثورة .
تفويت الفرص على أعداء الثورة في توظيف الخلافات الوهمية والشكلية بين القوى السياسية بهدف شق وتمزيق النسيج الوطني .
استحالة تفرد فصيل دون باقي الفصائل بادعاء حماية الثورة أو إعطاء صكوك الوطنية أو نزعها ، لذا كانت جمعة الثورة أولاً مليونية جديدة وصفحة نضال مشرف .
خلاصة الطرح جمعة الثورة أولاً هي رسالة وطنية تؤكد وحدة الصف ولم الشمل وتعزيز الثقة ورد المظالم وحماية الثورة وبناء الدولة وتحقيق طموحات المصريين في حياة حرة كريمة تليق بهم وبثورتهم المجيدة حفظك الله يا مصر الثورة والأمل

—
مدير مركز النهضة للتدريب والتنمية